



حكم الرسم ثلاثي الأبعاد

الاسئلة و الفتاوى

2019-02-24

السؤال:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.
ما حكم رسم الأشخاص بقلم رصاص وأيضاً الرسم الثلاثي الأبعاد (رسم 3d التجسيم للأشخاص على برنامج فوتوشوب أو 3d max) هل حقاً يحرم ذلك فأنا أعرف أنه يجوز رسم أي شيء ولكن ليس كاملاً مثلاً رسم شخص من منتصفه إلى رأسه أو وجهه وهكذا ؟
وجزاكم الله عنا كل خير.

الجواب:

بسم الله، والحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، أما بعدُ :

١- رسم ذوات الأرواح من إنسان أو حيوان لا يجوز شرعاً، روى مسلم عن سعيد بن أبي الحسن قال: جاء رجلٌ إلى ابن عباس فقال: إني رجلٌ أصوّر هذه الصّور، فأفتني فيها، فقال له: إدرن مني، فدنا منه، ثمّ قال: ادن مني، فدنا منه حتّى وضع يده على رأسه، قال: أنبتك بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "كل مصور في النار، يجعل له بكل صورة صورها نفساً، فتعذبه في جهنم". وفي رواية البخاري أنه قال له: "ويحك، إن أبيت إلا أن تصنع، فعليك بهذا الشجر، كل شيء ليس فيه روح".

٢- أجاز بعض الفقهاء رسم الصّورة الناقصة التي لا يمكن الحياة بها فيما لو كانت حقيقية، كناقص الرّأس أو النّصف مثلاً، والذي أنصح به ترك كلّ رسمٍ لذوات الأرواح خروجاً من الخلاف .

٣- في حال كان الرّسم لبرامج وألعاب موجهة للأطفال فيمكن القول بالجواز قياساً على لعب الأطفال بشرط أن تكون البرامج والألعاب تربويّة هادفة ليس فيها إشكال شرعيّ .
والله تعالى أعلم.